

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 128 @ يسيرة رحمهما الله وعوضهما الجنة . ذكره الفاسي في تاريخ مكة . .

إبراهيم بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بن عبد الحميد بن يوسف بن أبي الجن السيد برهان الدين بن الخواجا الشمس الحسيني الدمشقي القبيباتي الأصل القاهري الشافعي وابن أبي الجن بيت شهير كانوا نقباء الأشراف بدمشق منهم علي بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن العباس بن الجن بن العباس بن الحسن بن الحسين بن علي بن محمد بن إسماعيل بن جعفر الصادق بن محمد الباقر وتحرر انتساب صاحب الترجمة إليهم والتقاؤه معهم . ولد في تاسع عشري شعبان سنة سبع وأربعين وثمانمائة الخيمييين بالقرب من جامع الأزهر ونشأ في كنف أبويه فحفظ القرآن وكتبها زعم أنها تزيد على العشرين كالمنهاج والألفيتين والشاطبيتين وجمع الجوامع والتلخيص وعرض على كثيرين كالمحلى والботيجي والبلقيني والمناوي والشمسي وابن الديري وأنه تردد لجماعة للاشتغال في الفقه وأصوله والعربية والقراءات وغيرها كالجلال البكري والботيجي والسنهوري والوراق فكان مما قرأه على البكري البعض من حاشيته على المنهاج والروضة وعلى البوتيجي قطعة) .

من شرح الألفية للعراقي ولازمه في الفرائض والفقه وغيرهما وعلى السنهوري في النحو والأصول وعلى الوراق شرحه لحاوي ابن الهائم وفي الفرائض والحساب والفقه على الزين زكريا واليسير على الشهاب السجيني والبدر المارداني وفي شرح الهداية الجزرية على مؤلفها عبد الدائم وأنه قرأ بعض المنهاج على البلقيني وناب عنه في القضاء والوروري وربع البيع على العبادي في التقسيم وحضر بعض تفاسيم المناوي ولازم الديمي وغيره وأنه جود القرآن على إمام الأزهر على جعفر وأما أنا فأعلم تردد المحيوي الدمياطي إليه لقراءة جامع المختصرات وغيره وسمع على أم هانئ الهورينية وحفيد ابن الملتن والحجازي وابن الفاقوسي وناصر الدين الزفتاوي وهاجر القدسية وخلق وقرأ علي في ألفية العراقي وسمع مني غيرها ثم لما مات أبوه استقر في نقابة الأشراف بدمشق عوضا عن السيد محمد والد العلاء الحنفي وكما زعم في النيابة في القضاء بها ورام الخيضي أن يكون ذلك عنه فامتنع فتحرك لأخذ وظيفته وكالة بيت المال وكتابة السر كلاهما بدمشق واستقر فيهما في ربيع الثاني سنة سبع وستين ببذل كثير فدام فيهما دون سنة وأعيد الخيضي ثم عاد إليهما بانضمام وطائف آخر كنظر القلعة والأسوار عوضا عن الزين عمر